

نَظْمُ ألقَابِ الْحَدِيثِ^(١)

طُرْفَةُ الطَّرْفِ^(٢)

للشَّيْخِ

أبي حامد^(٣) محمد^(٤) العَرَبِيِّ^(٥) بنِ يوسفَ بنِ محمد^(٦) الفَهْرِيِّ الفَاسِيِّ

المتوفى سنة ١٠٥٢، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

عُنِيَ بِهِ^(٥)

فيصلُ بنِ محمد^(٦) الفَلَّافُ

(١) ذكر الشَّارِحُ مُحَمَّدُ بنُ عبد القادر الفَاسِيِّ المنظومة بهذا الاسم، ولعله أخذه من قول النَّازِمِ في أولها: «وقد أشار بعض أعيان الورى، بنَظْمِ ألقَابِ الحديثِ دُرُزًا».

(٢) ذكر مُحَمَّدُ بن جعفر الكَتَّانِيُّ في "الرَّسالة المُستطرفة" (ص ٢١٧) أنَّ النَّازِمَ سَمَّاها في آخرها بـ(الطَّرْفَة)، يعني في قوله: «وقد تَنَاهَتْ طُرْفَةٌ مِنَ الطَّرْفِ»، ومن هنا شاع في المعاصرين تسميتها (طُرْفَةُ الطَّرْفِ)، وربما زيد في اسمها (في اصطلاح مَنْ سَلَفَ)، وليس من اسمها، وإنما أدرجوه من تنمَّة اسم شرحها لأحمد بن محمد الكَشْفِيَّ: (تعلِّيقُ التَّنْحِفِ على طُرْفَةِ الطَّرْفِ في مصطلح مَنْ سَلَفَ).

(٣) صرَّح النَّازِمُ بكنيته هذه في "مِرآة المحاسن" (ص ٢٢٠)، وكذلك ذكرها مُحَمَّدُ بن جعفر الكَتَّانِيُّ في "الرَّسالة المُستطرفة" (ص ٢١٧)، وكناه الشَّارِحُ - وهو حفيد أخيه، وتلميذ تلاميذه - (أبا عبد الله)، ووافقه مُحَمَّدُ بن مخلوف في "شجرة النُّور الزَّكِيَّة" (١ / ٤٧٣)، ولعله اشتبه عليهما بأخيه الأكبر: مُحَمَّدُ أبي عبد الله، المترجم في "مِرآة المحاسن" (ص ٢٠٩)، والله أعلم.

(٤) قال النَّازِمُ في "مِرآة المحاسن" (ص ٢٢٠): «وكثيراً ما تُسَكِّنُ العامَّةُ الرِّاءَ مِنَ (العَرَبِيِّ)»، وكذلك ضُبِطَتْ في "ز".

(٥) اعتمدتُ في هذه النَّشْرَةِ على نسخةٍ مَنقُولَةٍ مِنْ خطِّ النَّازِمِ، صَوَّرها الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ رَفيقِ الحَسِينِيِّ في طبعته، وجعلتها "الأصل"، وقابلتها بأخرى، من مكتبة الملك عبد العزيز، برقم ٦٤٩، رمزتُ لها بحرف "ز"، وبنسخةٍ مِنَ "الشَّرْحِ" بخطِّ مؤلِّفه: مُحَمَّدِ بنِ عبد القادر الفَاسِيِّ، من جامعة الملك سُعود، برقم ٤٧٦٨، وتمَّ العمل ليلةَ الإثنين: ٢٥ / ٣ / ١٤٤٠، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى ^(١) اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا ^(٢) مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم

قال عُبَيْدُ اللَّهِ، مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ - لَطَفَ اللَّهُ بِهِ - ابْنُ يَوْسُفَ الْفَاسِيِّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ، وَرَضِيَ عَنْهُمَا، آمِينَ: ^(٣)

١. حمداً لِمَنْ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ❖ وَصَلَوَاتُهُ تَسُحُّ، لَا تَرِيثُ ^(٤)
٢. عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى، وَآلِهِ ❖ وَصَحْبِهِ، وَنَاقِلِي أَقْوَالِهِ
٣. وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الْوَرَى ❖ بِنَظْمِ أَلْقَابِ الْحَدِيثِ دُرّاً
٤. فَمَا أَلَوْتُ فِي أَبْتَدَارِ مَا قَصَدَ ❖ جُهْدَ مُقِلِّ جَادٍ بِالَّذِي وَجَدَ
٥. مُقْتَصِراً فِيهِ عَلَى الْأَلْقَابِ ❖ وَاللَّهُ أَسْتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ

أَلْمَتْنُ وَالسَّنَدُ

٦. **أَلْمَتْنُ** مَا رُويَ قَوْلًا، وَتُقْبَلُ ❖ **وَالسَّنَدُ** الَّذِي لَهُ بِهِ وَصِلٌ

الصَّحِيحُ

٧. ثُمَّ **الصَّحِيحُ** عِنْدَهُمْ مَا اتَّصَلَ ❖ بِنَقْلِ عَدْلٍ، ضَبْطُهُ، قَدْ كُمَلَا
٨. إِلَى التَّهْيِئَةِ، بَلَا تَعْلِيلٍ ❖ وَلَا شَذُوذٍ، فَأَعْنِ بِالْتَّحْصِيلِ

(١) في "ز": «وَصَلَّى» بالواو.

(٢) في "ز": «سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا».

(٣) الظَّاهِرُ أَنَّ هَذِهِ عِبَارَةُ النَّازِمِ نَفْسِهِ، وَعِبَارَةُ النَّاسِخِ فِي "ز": «قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ أَلْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِي مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ بْنُ يَوْسُفَ الْفَاسِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي كِنْيَةِ النَّازِمِ، وَضَبْطُ الرِّاءِ فِي لِقَبِهِ (الْعَرَبِيِّ).

(٤) فِي الْأَصْلِ وَنَسْخَةِ الشَّرْحِ: «تَرِثُ» بِلَا يَاءٍ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ، وَالصَّحِيحُ مِنْ "ز"، وَمِنْ تُسَخِّتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنْ الشَّرْحِ.

الْحَسَن

٩. وَالْحَسَن الَّذِي الشُّرُوطُ اسْتَوْفَى ۞ إِلَّا كَمَالَ الضَّبْطِ؛ فَهُوَ حَقًّا

الضَّعِيف

١٠. ثُمَّ الضَّعِيفُ مَا بِهِ اخْتِلَالٌ ۞ فِي شَرْطٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَأَعْتِلَالٌ

الْمُتَوَاتِر

١١. الْمُتَوَاتِرُ^(١) الَّذِي رَوَى عَدَدٌ ۞ بغير حصرٍ، وَلَهُ الْعِلْمُ اسْتَدَدَ

أخبار الآحاد، وأقسامها: ^(٢) مشهورٌ، وعزيزٌ، وغريبٌ

١٢. وغيره: **خبرٌ واحدٌ**، وَمَا ۞ زاد على اثنين، ف**مشهورٌ** سَمَا

١٣. وما رواه اثنان يُسمى بـ**(العزیز)** ۞ وما روى الواحد بـ**(الغريب)** ^(٣) مِيزٌ

الْمَرْفُوع

١٤. وَسَمَّوْا **(المرْفُوع)** مَا أَنْتَهَى إِلَى ۞ أَفْضَلَ مَنْ إِلَى الْأَنَامِ أُرْسِلَا

الْمُسْنَد

١٥. ومثله **الْمُسْنَدُ**، أَوْ ذَا مَا وَصَلَ ۞ لِقَائِلٍ، وَلَوْ بِهِ الْوَقْفُ حَصَلَ

الْمَوْقُوف

١٦. وَمَا أَنْتَهَى إِلَى الصَّحَابِيِّ، وَقَدْ ۞ وَصَلَ أَوْ قُطِعَ، **مَوْقُوفًا** يُعَدُّ

الْمَوْصُولُ وَالْمُتَّصِلُ

١٧. وَذَا وَمَا رُفِعَ حَيْثُ وَصِلَا ۞ فَسَمَّاهُ **(مَوْصُولًا)** أَوْ **(مُتَّصِلًا)**

(١) في "ز": «والمُتَوَاتِرُ» بواو العطف، كما في غالب الأبيات.

(٢) في "ز" والشرح: «وتقسيمها إلى».

(٣) ذكر ناسخ الأصل أنه فعلٌ ماضٍ، يعني مبنياً للمفعول، وفي "ز" والشرح: «مِيزٌ» فعلٌ أمرٌ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

المقطوع

١٨. وما أنتهى لتابعي، ووقف ۞ فذلك **المقطوع** عند مَنْ سَلَفَ

العالِي والتَّازِلُ

١٩. وإن يَكُنْ في ^(١) سندٍ قُلْ عَدَدٌ ۞ رُوتَه بنسبةٍ إلى سَنَدَ

٢٠. وفيهما اتَّحَادٌ مَتْنٍ حَاصِلٌ ۞ فذلك **العالِي**، وهذا **التَّازِلُ**

المسلسل

٢١. وإن لِكُلِّ راوٍ أَمْرٌ يَخْصُلُ ۞ مَتَّفِقًا، فذلك **المسلسل**

المهمَل

٢٢. و**المهمَل** الَّذِي لِرَاوِيهِ اتَّفَقَ ۞ شَيْخَانِ فِي أَسْمٍ وَاحِدٍ، ^(٢) وَمَا فَرَّقَ

المعلَّق

٢٣. مَا أَوَّلَ السَّنَدِ سَاقِطٌ، وَلَوْ ۞ إِلَى تَمَامِهِ، (**المعلَّق**) دَعَا

المرسَل

٢٤. وإن يَكُنْ سَقَطَ بَعْدَ التَّابِعِي ۞ فذلك **المرسَل** دُونَ دَافِعِ

المنقطع

٢٥. وَالوَاحِدَ السَّاقِطَ لَا فِي الطَّرْفَيْنِ ۞ **منقطعًا** وَاقِيًا، ^(٣) وَلَوْ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٤)

(١) في "ز": «مِنْ».

(٢) نقل ناسخ الأصل عن نُسخة: «وروى» بَدَل «واحدٍ»؛ وهي موافقةٌ لِمَا في "ز" وَالشَّرْحُ؛ فَالشَّطْرُ فِيهِمَا هُكَذَا: «شَيْخَانِ فِي أَسْمٍ، وَرَوَى وَمَا فَرَّقَ».

(٣) في "ز" وَالشَّرْحُ: «(منقطعًا) يُدْعَى».

(٤) في "ز": «المَوْضِعَيْنِ»، وَلَا مَعْنَى لِلتَّعْرِيفِ.

المعضل

٢٦. والسَّاقَطُ اثْنَيْنِ تَوَالِيًّا، وَإِنْ ❖ في موضعين، **مُعضلاً** - فاعلم - زُكُنْ

المُدَّلسُ والمرسل الخفي

٢٧. وَإِنْ يُكُنْ سَقُوطُهُ، خَفِيََا ❖ إِذْ لَيْسَ فِي تَارِيخِهِ مَأْيِيَا

٢٨. فَهُوَ مَعَ الْقَصْدِ **مُدَّلسٌ** خُفِيَ^(١) ❖ وَدُونَ قَصْدٍ هُوَ **مُرْسَلٌ** خُفِيَ

المزید في متصل الأسانید

٢٩. وَإِنْ يُزْدَ رَاوٍ، وَنَقَصَ فُضِّلَا ❖ فَذَلِكَ **الْمَزِيدُ** فِيمَا اتَّصَلَا

زيادة الثقة، والحفوظ، والشأذ

٣٠. **زِيَادَةُ الثِّقَةِ** مِمَّا فُضِّلَا ❖ إِنْ لَمْ يَخَالِفْ عَدَدًا أَوْ أَعْدَلَا

٣١. وَالرَّاجِحُ **الْمَحْفُوظُ**، وَالْمَقَابِلُ ❖ يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظِ (شَذَّ) فَاعِلُ

المتابعة،^(٢) والشاهد، والمُفْرَدُ^(٣)

٣٢. وَإِنْ تَجِدَ مَشَارَكًا لِلرَّائِي فِي ❖ شَيْخٍ، فَذَا **مَتَابِعٌ** بِهِ فُفِّي

٣٣. وَإِنْ تَجِدَ مُوَافِقًا فِي الْمَعْنَى ❖ فَقَطْ، فَبِ(الشَّاهِدِ) هَذَا يُعْنَى

٣٤. وَحَيْثُ لَا، **فُمْفَرَدٌ**، وَالْبَحْثُ عَنْ ❖ ذَاكَ بِ(الْإِعْتِبَارِ) يُسَمَّى حَيْثُ عَنْ

الموضوع

٣٥. وَإِنْ يُكُنْ رَأْيُهُ يَقْصِدُ الْكَذِبَ ❖ فَذَلِكَ **الْمَوْضُوعُ**، طَرَحُهُ يَجِبُ

٣٦. وَرَبَّمَا أُطْلِقَ فِيمَا اتَّفَقَا ❖ فِيهِ، بَلَا قَصْدٍ لِأَن يَخْتَلِفَا

(١) فِي الشَّرْحِ: «خُفِيَ».

(٢) فِي "ز" وَالشَّرْحِ: «الْمَتَابِعُ»، وَهُوَ الَّلَفْظُ الْمَذْكُورُ فِي الْآيَاتِ.

(٣) فِي "ز" وَالشَّرْحِ زِيَادَةُ: «وَالْإِعْتِبَارُ»، وَوَجْهَ إِسْقَاطِهَا دَفْعُ تَوَهُّمِ كَوْنِهَا قَسِيمَةً لِلْمَتَابِعَةِ وَالشَّاهِدِ.

المتروك

٣٧. وإن يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ ❖ فذلك **المتروك** عند مَنْ فَرَطَ

الْمُنْكَرُ وَالْمَعْرُوفُ

٣٨. وما روى فاسقٌ، أو غافلٌ، أو ❖ ذو غَلَطٍ فَحُشٍّ، (**مُنْكَرًا**) دَعَوْا

٣٩. وقد يُقَيَّدُ بما خالف ما ❖ لِثِقَةٍ، وَذَا بِـ(**مَعْرُوفٍ**) سَمَا

الْمَعْلَلُ

٤٠. وما به وهمٌ خَفِيٌّ يُعْقَلُ ❖ مع التَّأَمُّلِ، هُوَ **الْمَعْلَلُ**

الْمُضْطَرِبُ

٤١. وما بهِ اِخْتِلَافٌ مَتْنٍ أو سَنَدٍ ❖ **مُضْطَرِبٌ** إن لَمْ يَبْنِ مَا يُعْتَمَدُ

الْمُنْدَرَجُ

٤٢. و**الْمُنْدَرَجُ** الَّذِي أَتَى فِي سَنَدِهِ ❖ أو مَتْنِهِ ما ليس منه، فَأَقْتَدِهِ

المقلوب

٤٣. وإن يَكُنْ بُدِّلَ رَاوٍ أو سَنَدٌ ❖ فَهُوَ **مَقْلُوبٌ**، وَفِي الْمَتْنِ وَرَدَ

الْمُحْكَمُ

٤٤. وَالتَّابِتُ الْمَقْبُولُ إن هُوَ سَلِمَ ❖ مِنْ الْمَعَارِضِ، فَبِـ(**الْمُحْكَمِ**) سِمَ

مختلف الحديث

٤٥. وحيثُ لا، وَالْجَمْعُ فِيهِ يُجْتَذَى ❖ فَإِنَّهُ **مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ** ذَا

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

٤٦. وحيثُ لا، وَعُورِفَ التَّارِيخُ ❖ فذلك **النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ**

غريب ألفاظ الحديث

٤٧. ثم غريب **اللفظ** ما يُحتاج في ٥٠ معناه للغة؛ إذ لم يُؤلف

مُشكِل الحديث

٤٨. وإن يُكن يَعْمُضُ مِنْ مَعْنَاهُ، لا ٥٠ مِنْ لَفْظِهِ، فَهُوَ الْمَسْمَى (مُشْكِلًا)

المصحف وأحرف

٤٩. ما غيّر النَّقْطُ^(١) بِهِ **المصحف** ٥٠ وإن يُكن في الشَّكْلِ، فَالْحَرْفُ

المُبْهَمَات

٥٠. **وَالْمُبْهَم** الَّذِي بِمَنْ أَوْ سَنَدٌ ٥٠ بِتَرْكِ تَعْيِينِ لِمَذْكُورٍ وَرَدٌ

٥١. وقد تَنَاهَتْ طُرْفَةٌ مِّنَ الطُّرْفِ ٥٠ أَخِذَةً مِّنَ الْمُهِمِّ بِطَرَفٍ

٥٢. محتومةٌ بِحَمْدٍ مِّن سَنَاهَا ٥٠ سَنِيَّةٌ، تَفُوقُ فِي مَعْنَاهَا^(٢)

٥٣. محتومة^(٣) الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ٥٠ عَلَى الَّذِي أَصْطَفَيْ لِلْخِتَامِ



قال ناسخ الأصل رحمه الله: «من خط مؤلفها، رحمه الله تعالى، في شعبان، التاسع منه، سنة تسعين ومائة وألف، وفرغ الناظم من كتابتها في ربيع الأول، من خمس وأربعين ألف، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلّم». ^(٤)

(١) في الأصل: «النُّطْق»، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من "ز" والشرح.

(٢) الشَّطْرُ في "ز" والشرح هكذا: «سَنِيَّةٌ، يَجْلُو الدُّجَى سَنَاهَا».

(٣) في "ز": «محتومة» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، مُخَالَفٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ، ولكلام الشارح.

(٤) وقال ناسخ "ز": «كُمِلَتِ الْمَنْظُومَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ، أَنْتَهَى»، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.